Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم عاد هيمنجواى إلى وطنه وعاش فى شيكاجو، حيث كان يقسم وقته بين صالة الألعاب الرياضية والتمرس على فنون الكتابة.

رحيله إلى باريس

كان إرنست هيمنجواى فى حوالى الخامسة والعشرين من عمره حين رحل إلى باريس واعتزم أن يقيم فيها. وهناك بدأ مرحلة جديدة من حياته انعكست على أحداث قصته «*الشمس تشرق أيضا*»، حتى لكأن القصة كانت سجلا مصورا لتلك الفترة.

ففى باريس انضم هيمنجواى إلى طائفة من مواطنيه المغتربين الذين ضاقوا بالحياة فى الولايات المتحدة الأمريكية. ولم تكن حياة تلك «الشلة» لهوا ومرحا خالصين بل كان يتخللها عمل جاد. فقد كان بين أعضائها عدد من الكتّاب التجريبيين الذين كانوا يسعون إلى التخلص من الأساليب القديمة، وفى طليعتهم السيدة جرترود شتاين، وإيزرا باوند، وشيروود أندرسون، وقد أصبحوا من الكتّاب البارزين فى أمريكا بعد ذلك.

وتعد سنواته هذه فى باريس من أخصب أيام عمره، فقد قضاها طوافا فى البلاد والمدن الأوروبية، يعقد الصداقات مع الشخصيات الأدبية والفنية المشهورة. وفى باريس، تعلم هيمنجواى التمييز بين الأصيل والزائف، وبين العبقرية الحقيقية والتصنع. وتعلم ـ كما قال بنفسه: «كيف يكتب القصص بالتطلع إلى اللوحات فى متحف اللوكسمبورج فى باريس».

وعندما حدثه الرسام بيكاسو عن مصارعات الثيران فى مدريد، صمم هيمنجواى على خوض هذه التجربة الفريدة. فشد رحاله على الفور مع زوجته إلى إسبانيا، حيث شاهد أول عرض لمصارعات الثيران فى حياته، وكانت هذه نقطة البداية فى حبه الكبير للبلاد الإسبانية ولمصارعة الثيران الذى لازمه طوال حياته.

وفى تلك الأثناء، ذهب إلى القسطنطينية ليغطى أحداث الحرب التركية ـ اليونانية، حيث شاهد فظائع انسحاب الجيش اليونانى من المدن التركية وتقدم الجيوش التركية للاستيلاء على هذه المدن. وقد ألهمه هذا الانسحاب الوصف الذى ورد بعد ذلك فى مشهد الانسحاب من «كابريتو» فى رواية «*وداعا للسلاح*».